


Distr.
LIMITED

E/ESCWA/23/5(Part IV)
11 April 2005
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي 

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثالثة والعشرون
دمشق، ٩-١٢ أيار/مايو ٢٠٠٥

البند ٧ (د) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية في الأمم المتحدة
عن مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية

موجز

تأتي هذه الوثيقة مكتملة لتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية، والذي تم توزيعه على أعضاء اللجنة.

واللجنة مدعوة للإحاطة علماً بالتقدم الذي أحرزته الأمانة التنفيذية في تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية، سعياً لزيادة كفاءة وفعالية البرنامج والإدارة.

ألف - مقدمة

١- تلبية لطلب الجمعية العامة، قام مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتقييم كفاءة برامج وإدارة اللجان الإقليمية الخمس خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠٠٣. وقد عُرضت نتائج هذا التقييم وتوصيات المكتب على الجمعية العامة خلال دورتها الثامنة والخمسين في عام ٢٠٠٤^(١). وقد وزعت الأمانة التنفيذية، للعلم، نسخة من تقرير الجمعية العامة في هذا الشأن على أعضاء اللجنة. وتقدم هذه الوثيقة معلومات تكميلية عن أعمال المتابعة المضطلع بها استجابة للتوصيات التي تعني الإسكوا بشكل مباشر، منذ صدور تقرير الجمعية العامة المذكور. واللجنة مدعوة إذا لاستعراض هذه الوثيقة، إلى جانب تقرير الجمعية العامة^(٢).

باء - الإجراءات التي اتخذتها الأمانة التنفيذية للإسكوا

٢- قدم مكتب خدمات المراقبة الداخلية، في تقريره إلى الجمعية العامة، تسع توصيات لتتظرو فيها اللجان الإقليمية الخمس ومكتب نيويورك للجان الإقليمية. وتناولت ثماني توصيات قضايا مشتركة بين اللجان الإقليمية بينما تعلقت توصية واحدة باللجنة الاقتصادية لأفريقيا والإسكوا. ويقوم الأمانة التنفيذية بالنظر معاً في تلك القضايا المشتركة ويساعد في التنسيق مكتب نيويورك للجان الإقليمية، من خلال عقد اجتماعات منتظمة، واجتماعات عن بعد بواسطة الفيديو. وعلاوة على ذلك، ما فتئت اللجان الإقليمية تعمل معاً بشكل وثيق من خلال تبادل المعرفة في مجال إدارة البرامج. وحققت تلك الجهود نتائج ملموسة في مجالات عدة. وقد رفعت تقارير، حسب الاقتضاء، عن التقدم المحرز حتى الآن، إلى الهيئات الحكومية الدولية والهيئات الاستشارية المعنية، بما في ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، ولجنة البرنامج والتنسيق، واللجنة الخامسة للجمعية العامة.

٣- وفيما يلي عرض للمرحلة التي بلغها تنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية التي تخص الإسكوا:

مرحلة التنفيذ من قبل الإسكوا	توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية ^(١)
تلتزم الإسكوا بإعادة تقييم آلياتها الحكومية الفنية بهدف التبسيط. وهي الآن بصدد إجراء تقييم شامل للجان الحكومية الفنية القائمة بهدف ضمان التناسق والفعالية. ويُعترزم عرض نتائج هذا التقييم على اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين، التي ستعقد في عام ٢٠٠٦، رهناً بموافقة اللجنة في الدورة الحالية على تغيير توقيت دورات الهيئات التشريعية، وانتظار انتهاء التقييم.	التوصية ٣: ينبغي للأمانة التنفيذية للجان الإقليمية أن يجرؤا إعادة تقييم شاملة لجهازهم الحكومي الدولي من أجل تبسيط العمليات وتلافي الازدواج. وينبغي أن تعرض على الدول الأعضاء التوصيات المتعلقة بإعادة تنشيط ودعم الكيانات التي يمكن أن تكون مفيدة وتغيير محور تركيز الكيانات الأخرى التي كانت خاملة، وذلك كي تتظرو فيها. وينبغي للأمانة التنفيذية أن يسـتعرضوا بصورة محددة التقيد العام والفعالية العامة لهيئاتهم الحكومية الدولية المعنية، مع

(١) انظر "تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية"، ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ (A/58/785).

(٢) قام مكتب خدمات الرقابة الداخلية بمراجعة منفصلة لحسابات الإسكوا انتهت في عام ٢٠٠٤ بعد مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية. وقد تم، بنجاح، تنفيذ عدد من توصيات المكتب المتصلة بالإسكوا في المراجعة السابقة للحسابات.

مرحلة التنفيذ من قبل الإسكوا	توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية
	<p>التركيز بصورة خاصة على ما يلي: (١) توحيد القواعد والإجراءات لإنشاء هذه الهيئات (بما في ذلك الهيئات الفرعية)؛ (٢) والاستعراض والرصد المنتظم لمشاركة أعضاء اللجان الإقليمية؛ (٣) وتوضيح الولايات لتلافي التداخل فيما بين الهيئات المختلفة؛ (٤) وإعادة النظر في ولايات الهيئات غير الفنية؛ (٥) وتحقيق التوافق بين هذه الهيئات والشعب الفنية التي تخدمها؛ (٦) وتقديم تقارير منتظمة ومتابعة منتظمة للتوصيات التي تقدمها الهيئات الحكومية الدولية. وينبغي إدراج نتائج هذا الاستعراض في تقرير "التعاون الإقليمي في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما". وسيتيح هذا إجراء استعراض متكامل لأثر الهيئات الحكومية الدولية في مختلف المناطق وتيسير تبادل أفضل الممارسات فيما بين جميع اللجان الإقليمية (AN/2003/459/01/003)</p>
<p>في ضوء التغييرات الأخيرة التي أدخلتها الجمعية العامة على الدورة البرنامجية، استعرضت الأمانة التنفيذية هذه المسألة وقررت أن تطلب من اللجنة أن تنظر في تغيير توقيت انعقاد الدورات الوزارية إلى السنوات الزوجية، وذلك لتسهيل قيام اللجنة باستعراض مشروع الإطار الاستراتيجي في السنوات الزوجية. وستقوم اللجان الفرعية الحكومية المنبثقة عن اللجنة باستعراض مشروع برنامج العمل المتصل ببرامجها الفرعية، والذي سيتم تضمينه في الإطار الاستراتيجي للإسكوا الذي وافقت عليه الجمعية العامة. وستداول اللجنة، في هذه الدورة، حول هذه القضية في إطار البند ١٢(د).</p>	<p>التوصية ٤: ينبغي للأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية أن يكفلوا توافق الجداول الزمنية لدوراتها السنوية أو دوراتها التي تعقد كل سنتين مع تقديم بيانات الخطة البرنامجية لفترة السنتين (وهي من مكونات الإطار الاستراتيجي) أو الميزانيات البرنامجية المقترحة لمكتب تخطيط البرامج والميزانية والحسابات في المقر (AN/2003/459/01/004)</p>
<p>وضع مكتب خدمات الرقابة الداخلية سياسة وإجراءات عالمية فيما يتعلق بالتقييم، وسيتم تنفيذها بالكامل خلال فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧. ولذلك الغرض، اتخذت الإسكوا احتياطاتها في عرضها للميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بتحديد الموارد الكافية. وقد وضعت الإسكوا جدولاً زمنياً لتقييماتها الذاتية التي تشمل كل البرامج الفرعية وفقاً للسياسة العامة. بالإضافة إلى ذلك، تشارك الإسكوا، في اجتماعات عن بعد بواسطة الفيديو، مع نقاط الاتصال البرمجية في الأمم المتحدة بهدف تبادل التجارب وأفضل الممارسات مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة. ومنذ عام ٢٠٠٣، يلتقي رؤساء تخطيط البرامج في اللجان الإقليمية كل سنة لمعالجة القضايا المتصلة بإدارة البرامج والمشاريع، بما في ذلك الرصد والتقييم. وتدرج نتائج التقييم الذاتي لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ في التقارير العادية ضمن إطار الميزانية القائمة على معايير تحقيق النتائج.</p>	<p>التوصية ٥: ينبغي للأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية أن يوافقوا على سياسة مشتركة فيما يتعلق بالتقييمات الذاتية وذلك من أجل ما يلي: (١) يمكن تنسيق نهج وإجراءات تقييم، وخاصة فيما يتعلق بتخطيط واختيار الكيان الذي سيقوم، ونطاق التقييم ومنهجيته واستنتاجاته وتوقيته وتكاليفه؛ (٢) وتكفي دورتها وعمقها لأن تشمل جميع برامج العمل والأجزاء المكونة لها دورياً؛ (٣) ويمكن رصد التوصيات الناشئة عن هذه التقييمات وتقديم تقارير عنها إلى الأمناء التنفيذيين من أجل إجراء تحسينات محددة على العملية. ووفقاً للتوجيه الذي قدمه مكتب خدمات الرقابة الداخلية بشأن رصد البرامج وتقديم تقارير عنها، ينبغي لاستنتاجات التقييم الذاتي أن تدرج في متن التقارير المنتظمة التي تقدم في إطار الميزنة القائمة على تحقيق نتائج (AN/2003/459/01/005)</p>

مرحلة التنفيذ من قبل الإسكوا	توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية
<p>تم تعيين شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني في الإسكوا كجهة تنسيق لجمع وتعبئة الموارد المالية وإعداد المشاريع التي تحتاج إلى جمع أموال. وقد وضعت الإسكوا استراتيجية جديدة للتعاون الفني للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧ تعالج القضايا الأساسية لتعبئة الموارد المالية التي حددها مكتب خدمات الرقابة الداخلية. واللجنة مدعوة خلال هذه الدورة لاستعراض استراتيجية التعاون الفني في إطار البند ٧ (ج) من جدول الأعمال (ج). وقد أدرجت الإسكوا، قدر المستطاع، تلك القضايا في عمل شعبة تخطيط البرامج والتعاون الفني، وتهدف إلى زيادة تعزيز هذا النهج في العمل لوضع استراتيجية لإقامة الشراكات.</p>	<p>التوصية ٦: يوصي مكتب خدمات الرقابة الداخلية بأنه في مجال جمع الأموال، ينبغي وجود جهة تنسيق داخل كل لجنة إقليمية من أجل ما يلي: (١) متابعة جميع اجتماعات جمع الأموال وعقودها وأنشطتها؛ (٢) وتنسيق وإعداد ومتابعة مؤتمرات إعلان التبرعات؛ (٣) والاحتفاظ بقاعدة بيانات لجميع المشاريع التي تحتاج إلى جمع أموال؛ (٤) وإعداد تقرير فصلي عن التقدم المحرز في أنشطة جمع الأموال للأمناء التنفيذيين، مع تعميمه على جميع رؤساء الشعب؛ (٥) وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في جهود جمع الأموال (AN/2003/459/01/006)</p>
<p>بالإضافة إلى إستراتيجية التعاون الفني الجديدة، طورت الإسكوا مجموعة من التوجيهات العامة للخدمات الاستشارية الإقليمية، استناداً إلى الممارسات الجيدة والدروس المستفادة التي تتبادلها هيئات الأمم المتحدة، وبالأخص اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وقد قامت الإسكوا بتطبيق اللامركزية على الإدارة الفنية لعمل المستشارين الإقليميين من شعبة التعاون الفني آنذاك إلى رؤساء الشعب الفنية في عام ١٩٩٩. وقد أتى هذا النهج بنتائج أفضل من حيث مواعمة عمل المستشارين الإقليميين مع عمل الشعب الفنية وتعزيز نتائج البرنامج.</p>	<p>التوصية ٧: ينبغي للأمناء التنفيذيين للجان الإقليمية تبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق بتوظيف مستشارين إقليميين، ووضع خطط عمل ورصد جميع الأنشطة الاستشارية الإقليمية وتقديم تقارير عنها وتقييمها، وذلك كي يتسنى تحسين إدماج الخدمات الاستشارية الإقليمية لدى كل منها في برامج عمل شعبها الفنية ومن ثم تحقيق أقصى أثر مواضيعي (AN/2003/459/01/007)</p>
<p>استناداً إلى توصية الدورة الوزارية الحادية والعشرين، طبقت اللامركزية على البرنامج الفرعي ٦ (الإحصاءات المقارنة لتحسين التخطيط واتخاذ القرار) في أوائل عام ٢٠٠٣ بهدف تعزيز البرنامج الفرعي للإحصاءات وإزالة الازدواج في الوقت ذاته. وقد أوصى مكتب خدمات الرقابة الداخلية، عند مراجعته لحسابات الإسكوا في عام ٢٠٠٤ وبعد أن أخذ في الاعتبار رد اللجنة حول هذه المسألة، بأن "تقيم الإسكوا آثار تطبيق اللامركزية على شعبة الإحصاء"^(د). واستجابة لهذه التوصية طلب من رؤساء الشعب وفرق العمل تقييم ميزات وعيوب لامركزية شعبة الإحصاء. وأكدت الردود التي نوقشت خلال عدة اجتماعات لرؤساء الشعب ورؤساء فرق العمل، أن الأغلبية تفضل الإبقاء على الهيكل اللامركزي.</p>	<p>التوصية ٨: وينبغي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا استعراض ما إذا كان من شأن إعادة إنشاء شعب إحصاءات منفصلة، تزود بأدنى عدد فعال من الإحصائيين، أن يعزز استراتيجيتها ونواتجها الإحصائية ويحسن ضمان المعايير المنهجية في منطقة كل منها. ومن شأن تبادل أفضل الممارسات فيما بين اللجان الإقليمية أن يسهم في هذا التقييم (AN/2003/459/01/008)</p>

مرحلة التنفيذ من قبل الإسكوا	توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية
<p>وتشاورت الإسكوا مع شعبة تخطيط البرامج والميزانية في مقر الأمم المتحدة ومع مكتب خدمات الرقابة الداخلية حول الموضوع. وأوصت شعبة تخطيط البرامج والميزانية بدمج الموارد البشرية والمالية تحت البرنامج الفرعي الإحصائي. وتمشياً مع توصية الشعبة ولضمان الإدارة والرصد السليمين للأنشطة الإحصائية، شرعت الإسكوا في تجميع الموارد تحت البرنامج الفرعي ٦، بالتشاور الوثيق مع الإحصائيين في الشعب الفنية، ومع رؤساء الشعب ورؤساء فرق العمل. وعلاوة على ذلك، تم الاتفاق على أن يكفل إحصائي أقدم إدارة الأنشطة الإحصائية للإسكوا بكفاءة. والغرض الأساسي من هذا التعديل هو كالاتي: (١) الاحتفاظ بالخبرة الإحصائية داخل الشعب الفنية (كما أوصى به معظم الإحصائيين ورؤساء الشعب ورؤساء فرق العمل)؛ (٢) وضمان الإدارة والرصد السليمين للأنشطة الإحصائية من خلال تجميع الموارد تحت البرنامج الفرعي ٦؛ (٣) وتحقيق الاستخدام الأمثل لهذه الموارد للأنشطة الإحصائية.</p> <p>وقد قامت شعبة تخطيط البرامج والميزانية بتعديل الموارد الخاصة بالإحصاءات وأصدرت مخصصات منقحة لعام ٢٠٠٥، أخذة في الاعتبار أن الإسكوا خطت في هذا الاتجاه في مشروع الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧.</p> <p>وقد رفعت الإسكوا تقريراً إلى مكتب خدمات الرقابة الداخلية في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ عن إتمام هذه العملية. ووفقاً لذلك، سيدرج مكتب خدمات الرقابة الداخلية التعليقات النهائية للإسكوا في تقريره نصف السنوي إلى الأمين العام عن المرحلة التي بلغها تنفيذ توصياته.</p> <p>وستواصل الإسكوا رصد وتقييم أداء برنامجها في مجال الإحصاء لتحديد الإجراءات اللاحقة في هذا الصدد.</p>	

مرحلة التنفيذ من قبل الإسكوا	توصية مكتب خدمات الرقابة الداخلية
يقدم "دليل تنظيم المؤتمرات ونشر المطبوعات" (E/ESCWA/CSS/2003/2) المعلومات والمشورة لموظفي الأمانة التنفيذية حول جميع الجوانب المتصلة بإنتاج المنشورات. وقد حددت أربعة منشورات في الإسكوا كمنشورات رائدة. واعتباراً من فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، سيقوم فريق من الخبراء باستعراض هذه المنشورات بهدف ضمان فائدتها وجودتها. وستخضع المنشورات الأخرى لاستعراض داخلي من قبل الأقران لضمان جودتها. وقد بدأت الأمانة التنفيذية بالفعل تنفيذ آلية هذا الاستعراض الداخلي خلال فترة السنتين الحالية. ويعقد الأمانة التنفيذيون للجان الإقليمية الخمس مشاورات منتظمة حول القضايا المتصلة بالمنشورات الرائدة وتحسين نشر المعلومات. وتنفذ الإسكوا التوصيات الصادرة عن تلك الاجتماعات. ويُعتمد الاستمرار في هذه المشاورات.	التوصية ٩: ينبغي للأمانة التنفيذيين للجان الإقليمية إنشاء آلية من أجل ما يلي: (١) تقييم نوعية المنشورات؛ (٢) وتصنيف منشور كمنشور "رائد"؛ (٣) وتنسيق توقيت إصدار المنشورات الرائدة؛ (٤) وتنفيذ عمليات استعراض الأقران؛ (٥) وتقييم تكوين جماهير القراء؛ (٦) وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة. ويمكن أن يتيح هذا للجان الإقليمية تحسين نشر المعلومات على مناطق كل منها، وتحسين إمكانية الحصول على منشوراتها وتوحيد السياسات من أجل تنزيل وثائقها (AN/2003/459/01/009)

- (أ) يعكس ترقيم التوصيات ترقيم توصيات "تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن مراجعته لحسابات اللجان الإقليمية"، ٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ (A/58/785).
- (ب) انظر "موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة والعشرين للجنة: مراجعة توقيت دورات الإسكوا التشريعية"، ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ (E/ESCWA/23/9).
- (ج) انظر "برنامج التعاون الفني والخدمات الاستشارية الإقليمية: استراتيجية التعاون الفني"، ٧ آذار/مارس ٢٠٠٥ (E/ESCWA/23/5(Part III)/Add.1).
- (د) التقرير النهائي لمراجعة الحسابات (AN/2003/46/1).

٤- ولعلّ اللجنة تلاحظ أن زيادة التنسيق والتعاون فيما بين اللجان الإقليمية على مستوى السياسة العامة ومستوى العمل قد ساهما في تناسق إدارة البرامج وزيادة الفعالية والكفاءة. وعلاوة على ذلك، قللت محاكاة الممارسات الجيدة من خطر قيام بعض اللجان الإقليمية بالعودة إلى مرحلة البداية وبذلك هدر الموارد النادرة المتاحة. وتهدف الأمانة التنفيذية، في عام ٢٠٠٥، إلى تكثيف تبادل المعلومات حول إدارة مشاريع التعاون الفني وحشد الموارد من خارج الميزانية مع اللجان الإقليمية التي نجحت في تعزيز أثر برنامجها من خلال حشد الموارد من خارج الميزانية.